فيه عموم مجازا كما لا يخفى وقوله بمرفوع اى من كلام النبى صلى الله عليه وسلم اى حديثه قولا او فعلا والباء فيه بمعنى مع كقوله تعالى اهبط بسلام وقد دخلوا بالكفر قوله اول الحديث) هو نادرا جدا قوله وآخره) هو الاكثر لانه يقع بعطف جملة على جملة قوله او وسطه) هو قليل قوله فمدرج) المتن الاضافة فيه بمعنى فى وسبب الادراج اما تفسير غريب فى الخبر كخبر عائشة فى بدء الوحى ادرج فيه الزهرى وهو التعبد تفسير للتحنث او استنباط مما فهمه منه بعض رواته كما فهم عروة من حديثه الآتى ان سبب نقض الوضوء مس مظنة الشهوة فادرج فيه الانثيين لان ما قارب الشئ اعطى حكمه او غير ذلك وللخطيب مصنف فيه لخصه الحافظ ابن حجر وزاد عليه وسماه تقريب المنهج بترتيب المدرج قوله ويعرف اى مدرج السند والمتن قوله مفصلا) اى مبينا قوله بذلك) اى الادراج اوالمدرج قوله او نحوه) اى كتصريح بعض الائمة المطلعين وكاستحالة كون النبى صلى الله عليه وسلم يقول ذلك لحديث ابى هريرة فى صحيح البخارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك اجران والذى نفسى بيده لولا الجهاد فى سبيل الله والحج وبر امى لاحببت ان اموت وانا مملوك فان قوله والذى نفسى الخ من كلام ابى هريرة اذ يمتنع منه صلى الله عليه وسلم ان يتمنى ان يكون مملوكا ولان امه لم تكن حينئذ موجودة حتى يبرها قوله كحديث الخ) اى وكحديث دع الناس فى غفلاتهم يرزق الله بعضهم من بعض قوله فى غفلاتهم مدرج وقوله اسبغوا معناه اكملوا قوله للاعقاب) وفى رواية للعقب بضمتين والاولى اكثر قوله وفيه الخ) اى وفى حديث ابن مسعود بعد قوله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وقوله فاذا قلت الخ ما عند غيره خلافه وهو فاذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد ولعلهما روايتان وقوله فان هذا اى قوله فاذا قلت الخ قال النووى اتفق الحفاظ على انه مدرج وسببه الادراج هنا استنباط مما فهمه راويه ابن مسعود فانه فهم ان الخروج من الصلاة كما يحصل بالسلام يحصل بالفراغ من التشهد قوله او التشهد فى شرح

شيخ الاسلام

شيخ الاسلام على الالفية وغيره زيادة اورفعه بعده وهو من كلام عروة ايضا والرفغ بضم الراء وفتحها اصل الفخذين اى مبدأهما فهو من الفخذ قوله من كلام عروة) فى بعض النسخ زيادة ابن الزبير قوله فى الاسناد الخ) اى غالبا وقوله او المتن هو قليل قوله فمقلوب) هو اسم مفعول من القلب وهو تبديل شئ بآخر على وجه مخصوص وللخطيب فيه كتاب سماه رافع الارتياب فى المقلوب من الاسماء والانساب قوله كمرة بن كعب الخ) اى سواكانا من طبقة ام لا قوله عند مسلم) اى فى بعض طرقه لان مسلما رواه ايضا عن غير ابى هريرة على الاصل ويدل عليه قوله الاتى كما فى الصحيحين ولو قال فى بعض طرق مسلم لكان اوضح قوله فى السبعة) اى فى شانهم قوله ففيه) اى فى ذلك الحديث باعتبار بعض الفاظه او فى مسلم باعتبار بعض طرقه قوله حتى لا تعلم الخ) مبالغة فى الاخفاء والمراد من على شماله باطلاقى المحل على الحال قوله فهذا الخ) اى الحديث وقوله مما انقلب اى متنه قوله وانما هو اى المتن الصحيح اذا المعروف سبعة الاعطاء باليمين قوله او بالدال) قد يقع عمدا امتحانا من فاعله كما وقع للبخارى فى بغداد والعقيلى وغيرهما وشرطه ان لا يستمر عليه بل ينتهى بانتهاء حاجة الامتحان فلو وقع عمدا لا لمصلحة بل للاغراب مثلا فهو من اقسام الموضوع ولو وقع غلطا فهو من المقلوب او المعلل قوله ولا مرجح الخ) احترازعما اذا وقع لاحدهما مرجح فلا اضطراب والعمل بالراجح كما سيأتى قوله لمضطرب) بكسر الراء اسم فاعل من اضطرب وهو اسناد مجازى لان الاضطراب واقع فيه لا منه والاضطراب يقع غالبا فى الاسناد وقد يقع فى المتن قوله الحديث) تمامه فاذا لم يجد عصا نصبها بين يديه فليخط خطا قوله فرواه بشر بن المفضل وغيره) اى عن اسماعيل بن امية وقوله وغيره اى كروح ابن القاسم قوله ورواه غير المذكورين الخ) اى فرواه حميد بن الاسود عنه عن ابى عمرو بن محمد بن عمرو ابن حريث عن جده حريث بن سليم عن ابى هريرة ورواه وهب بن خالد وعبد الوارث عنه عن ابى عمرو بن حريث عن جده حريث عن ابى هريرة ورواه ابن جريج عنه عن حريث بن عمار عن ابى هريرة وروى عنه عن محمد بن عمرو بن حريث عن ابى سلمة عن ابى هريرة وروى غير ذلك ولهذا الاختلاف حكم غير واحد من الحفاظ باضطراب سنده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)